بعض المحققين يقروها للناس في مجلس واحد كل يوم
جمعة ويقول لا بد منها للمبتدي وقد الف ابو عبد الله
محمد بن عمر الملالي تلميذ المصنف مجلدا في مناقبه
وحكى فيه عنه انه قال ان صاحبه محمد
ابن سعيد رأى صاحبا له من اهل العلم بعد موته
فساله عما لقيه من منكر ونكير فقال سالاني
عن ديني وعما قرات من كتب التوحيد فقلت
قرات عقيدة فلان وعقيدة فلان فقالا له
بغضب وتهديد لاي شي لم تقراها عقيدة السنوسي
او قالا سيدي محمد السنوسي فقال انما قد قرات
غيرها من العقايد فقالا وهلا قراتها لو
قراتها لكفتك عن غيرها او قالا لو اقتصرت
عليها لاستغنيت بها عن غيرها وضرباه بمقمع
من حديد ضربتين او ثلاثا وانما كان الضرب
والعقاب لعدم قرآتي لها مع اني كنت اعرف التوحيد
بالبراهين القطعية فكيف حال المقلد
او الجاهل فان قلت لا عقاب على المباح
قلت ان غالب المصايب من الامراض
الباطنية فلعله انضم الى عدم قرآتها امر باطني
كتنقيص للشيخ او اعتراض عليه لان المعاصرة
صعبة وتركه لتسمية الميت سترا عليه وحكى
عنه ايضا انه اخبره ان بعض الصالحين
رؤي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله
بك فقال ادخلني الجنة ورايت سيدنا
ابراهيم الخليل يقرا عقيدة سيدي محمد السنوسي

للصبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

للصبيان يقرؤنها في الالواح ويجهدون بقرآتها
قال الراوي واظنه قال العقيدة الصغرى
قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
افتتح كتابه بالبسملة تبركا بها واقتداء بكتب
الله المنزلة وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو اقطع اي كل فعل ولو قوليا لا تذكر البسملة
في اوله فهو قليل البركة فيستحب الاتيان بها
في كل امر يهتم به شرعا مقصود لذاته ليس ذكرا
محضا ولا جعل الشارع له مبدأ كوضوء وغسل
وجماع وسفر والله اسم للذات العلية وهو الاسم
الاعظم وعدم الاجابة عند الدعا به لفقد شروطها
التي اعظمها اكل الحلال وقد اوحى الله الى
موسى يا موسى ان اردت ان يستجاب دعاؤك
فصن بطنك عن الحرام وجوارحك عن الاثام
والرحمن كثير الرحمة اي الاحسان او ارادته
بالنعم العظيمة ورحمته تعالى عامة لجميع المخلوقات
فينبغي موافقته بالمواساة لهم فمن رحمهم يرحمه الله
قال كعب الاحبار مكتوب في الانجيل
يا ابن ادم كما ترحم كذلك ترحم فكيف ترجو ان
يرحمك الله وانت لا ترحم عباد الله ورؤي
الغزالي في النوم فقيل له ما فعل الله بك
فقال اوقفني بين يديه وقال بم جئتني
فذكرت له انواعا من الطاعات فقال
ما قبلت منها شيئا لكنك جلست تكتب فسقطت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)